

نور على الدرب 491 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا السائل اه رمز لاسمه بالف الف يقول عندنا احد الاخوة متخرج من ونرجع اه له ببعض الفتاوى وقد افتاني بفتوى وتبين لي وتبين لي بانها خطأ ثم كلمني - [00:00:50](#)
هذا الشخص وقال تأكد من هذه الفتوى مرة ثانية لابرئ ذمتي. ما حكم الافتاء بغير علم؟ وما حكم الفتوى للناس مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لا شك ان - [00:01:10](#)
ان المسائل تطرح على اهل العلم. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ولا يعتمد الانسان او يعتمد على رأيه وعلى ظنه من غير علم الخريج كلية الشريعة يؤمل فيه الخير امل فيه العلم اكثر من غيره. ولكن عليه ان يتحرى الصواب ولا يستعجل في الجواب. عليه ان يتحرى - [00:01:30](#)

الجواب ثم يفتي ثم يفتي السائل بما توصل اليه بعد التأمل وبعد المراجعة للكتب اذا كان لا استحضر الجواب او سؤال غيره من اهل العلم فعليه ان يتثبت وان يتحرى وله اجر عند الله سبحانه وتعالى في ذلك لانه يدل - [00:01:50](#)
حائرا ويهدي مخطئا ومحتاجا لجوابه. واذا قدر انه مثلا مثل هذا السؤال اخطأ في الجواب وكونه يستدرك وينبه السائل ان جوابه يحتاج الى مراجعة ويحتاج الى تثبت فهذا يدل على فضله وهو على ورعه وعلى مراجعته - [00:02:10](#)
لنفسه اهذا فيه خير؟ وهكذا ينبغي لطالب العلم اذا صدر منه جواب ثم تبين له ان هذا الجواب يحتاج الى مراجعة تحتاج الى تثبت ثم انه نبه السائل بان لا يعمل بهذا الجواب فهذا يدل على فضله وعلى حرصه على براءة ذمته وذمة السعي. نعم. احسن الله - [00:02:30](#)

ايضا اه سائل اخر يقول فضيلة الشيخ ما هي الاصول الاساسية في طلب العلم؟ الاصول الاساسية في طلب العلم ان تلتزم من اهل العلم الراسخين في العلم تلتزم منهم من تطلب العلم على يده وتجلس بين يديه وتبدأ بالمختصرات تحفظها ويشرحها لك - [00:02:50](#)

في العقيدة في الفقه في الحديث في التفسير في في سائر العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية تحتاج الى امرين اولاً الى مدرس حاذق يتقي الله سبحانه وتعالى ويخافه لان العالم يغرس فيك - [00:03:10](#)
امرين الامر الاول الورع والخوف من الله عز وجل والامر الثاني العلم العلم النافع فتلتزم من اهل العلم بل تتق بعلمه وبدينه بعقيدته وتقرأ عليه ما تيسر من الكتب لا سيما المختصرات. لان المختصرات هي مفاتيح العلو. لان بعض طلبة المبتدئين - [00:03:30](#)
وبعض المدرسين يقرأون في الامهات وفي الكتب الكبار وهذه طريقة خاطئة. هؤلاء اتوا العلم من فروعهم ولم يأتوه من اصوله او جل وعلا قال واتوا البيوت من ابوابها. ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها - [00:03:50](#)

العلم لا يؤخذ من اعلاه وانما يؤخذ من اصوله ومن مبادئه ويتدرج طالب العلم فيه شيئا فشيئا حتى تكون عنده ملكة علميا تحصيل صحيح واساس صحيح. اما القراءة في المطولات والخلافات والانسان على على البداية - [00:04:10](#)
مبتدي لطلب العلم فهذا اولا انه لا فائدة من ورائه بل ربما يضر ويضر هو يضر اكيد انه يضر وهذا غش من هذا غش من المدرس الذي يأتي بطلبة المبتدئين الى الامهات والكتب الكبار ويقرأون فيها وفي الخلاف بين العلماء - [00:04:30](#)
لا شك ان هذا غش من المدرس. والله جل وعلا قال ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. قال بعض العلماء لما اكون ربانيين؟ الرباني هو الذي يبدأ بصغار العلم قبل كباره. هذا هو الرباني الذي يربي الطالب على طلب العلم ويتدرج - [00:04:50](#)

به شيئا فشيئا. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. فضيلة الشيخ هذه الاخت ابتسام تقول لي اخ مريض نفسي وعنده ايضا اكتئاب ولا ايكاد يطبق نفسه وهذه الامراض النفسية لازمتها منذ صغره حتى استفحل. بعض المرات يتكلم على والدي ووالدتي - [00:05:10](#)
بالفاظ قبيحة ويترك بعض الصلوات ما موقفنا منه؟ وهل تركه للصلاة؟ اه جائز؟ هذا يجب عليكم مراعاته ومسايرته شيئا فشيئا والرفق والرفق به فانه مصاب كما ذكرت ولا يترك لا يصلي بل يؤمر بالصلاة وينبه على ذلك بين له - [00:05:30](#)
كونه يتلفظ بالالفاظ النابية اذا اذا غضب لا يؤاخذ على هذا اصبروا عليه قابله باللطف واللين وآ نشؤه على الخير اصبروا عليه لابد من الصبر ولابد من التدرج معه في الامور والرفق به لانه مصاب وعنده - [00:05:50](#)
او قصور آ يجب عليكم مراعاة هذه الامور والتلطف معه والرفق به وتعليمه على شيئا فشيئا وتنبيهه على على عدم ترك الصلاة لكن يكون برفق وبلين لا بعنف وقسوة. نعم. احسن الله اليكم. تقول السائلة فضيلة الشيخ قرأت في احد الكتب - [00:06:10](#)
ويشاع عند بعض الناس ايضا بان ارواح الموتى تلتقي مع ارواح الاحياء في المنام هل ورد هذا في الكتب الصحيحة؟ نعم ام هو من احوال الموتى والله اعلم انها تلتقي ارواحهم مع ارواح الاحياء وتتكون الرؤيا تتكون الرؤيا في المنام وهذا شيء - [00:06:30](#)
ومجرب وله اصل في قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ترسل الاخرى الى اجل مسمى والوفاة على قسمين الوفاة التي هي مفارقة الروح للجسد بالموت والوفاة بالنوم الله - [00:06:50](#)
توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. هذه وفاة صغرى وكل منهما فهذا يتوفى الوفاة الكبرى وتفارق روحه بدنه وهذا يتوفى الوفاة الصغرى بالنوم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم - [00:07:10](#)
هذا هذه الاخت آ من آ مصر تقول بانها حاضت قبل طواف الافاضة في حجها وسافرت دون ان تطوف للافاضة ولها آ اخ يعمل في الرياض تقول هل توكل هذا الاخ وماذا عليها؟ هذه باق عليها طواف الافاضة لان - [00:07:30](#)
انه ركن من اركان الحج ولا يتم حجها الا به. فعليها ان ترجع مع محرمة. عليها ان ترجع مع محرمة وهي طاهر من الحيض اؤدي طواف الافاضة والسعي بعده ثم ترجع الى الرياض واذا كان حصل عليها جماع في هذه الفترة قبل رجوعها لطواف الافاضة فعليها - [00:07:50](#)

ويا ان تذبج شاة في مكة وتوزعها على الفقراء فترجع تطوف طواف الافاضة وتسعى وتذبج الشاة عن الجماع ثم ترجع الى نعم. ايضا لها فقرة اخرى تقول بالنسبة للتلبية اذا تركها الحاج نسيانا ما الحكم؟ وما معنى هذه التلبية؟ تلبية سنة ليست - [00:08:10](#)
واجبة فلو تركها متعمدا فليس عليه شيء وان اتى بها فهذا افضل. ومعناها التلبية معناها الاقامة على طاعة الله سبحانه من الب المكان اذا اقام فيه فليبك معناه انا مقيم على طاعتك. وقيل معناها الاجابة لبيك اي انا مجيب - [00:08:30](#)
دعوته فكل من حج او اعتمر فهو مجيب لدعوة الله على لسان خليله ابراهيم عليه السلام حينما قال له واذن في الناس بالحج يأتوك جالو وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وكل من حج او اعتمر فهو مجيب لهذا النداء وهذا الاذان ولذلك يقول لبيك - [00:08:50](#)
اي انا مجيب لك ومجيب لندائك. نعم. احسن الله اليكم. هذا الاخ سالم يقول اسأل عن بعض الاحاديث. ما معنى حديث الا ارواح جنود مجندة. نعم فسرنا اخره. الارواح جنود مجندة ما تعارف منها تلف وما تناكر منها اختلف. وكل نفس - [00:09:10](#)
وكل رح تميل الى جنسها ارواح الطيبين تميل الى ارواح الطيبين وارواح الخبيثين تميل الى ارواح الخبيثين وتتألف فيما ما بين

فيكون الاخيار مع الاخيار ويكون الاشرار مع الاشرار وهذا شيء ملاحظ. انت ترى الطبيب الطيبين يجتمعون وينسبونون - 00:09:30
ترى الخبثاء والمنافقين يجتمعون على حدة ولا يجتمعون مع الطيبين. نعم. احسن الله اليكم. فقرته الثانية يقول اسمع بعض الناس
يرددان نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة في الابدان والامن في الاوطان. في ضوء ما ورد هل هذا حديث صحيح؟ حديث
- 00:09:50

صحيح نعمتان آآ مغبون فيهما كثير من الناس الصحة في الابدان والفراغ الفراغ لعدم الشغل الذي يشغل الانسان قل وقته اذا
والانسان فرغ من اعماله ولم يكن عنده ما يشغله فيستغل الوقت بطاعة الله. قال الله جل وعلا لنبيه فاذا فرغت - 00:10:10
والى ربك فارغب استغل المسلم فراغه بطاعة الله عز وجل ولا يستغله باللهو واللعب. نعمتان مغبون فيهما كثير من الصحة والفراغ.
نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل خالد هل الاحاديث الضعيفة يستدل بها في الترغيب والترهيب - 00:10:30
نعم ذكر ذلك اهل العلم ان الاحاديث الضعيفة يستدل بها في الترغيب والترهيب والموعظة والنصيحة ولكنها لا يبنى عليها حكم
شرعي من التحليل والتحريم وانما تذكر للترغيب والترهيب فقط وبشرط ان يكون الحديث ظعفه قريب - 00:10:50
فلا يكون ضعفه آآ شديد لا يكون ضعفه شديد آآ اذا كان الحديث فيه ضعف فانه يستدل به في المواعظ وترغيب والترهيب انه لا
يترتب على ذلك الا خير ولا يؤسس عليه حكم شرعي من ايجاب او قبول او تحريم. نعم. احسن الله اليكم - 00:11:10
وبارك فيكم. الاخ من السودان ارسل بسؤال عن التوسل بدعاء الصالحين. يقول هل هو جائز؟ نعم. والتوسل بدعاء الصالحين معناه ان
تطلب من اخيك اذا كان صالحا ويرجى منه قبول دعائه فاطلب منه ان يدعو الله لك فهذا من التوسل بدعاء الصالحين وقد توسل -
00:11:30

عمر بن الخطاب رضي الله عنه بدعاء العباس ابن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم لما ارادوا الاستغاثة والاستسقاء امر
العباس ان يدعو وهم يؤمنون فدعا. وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا يعني في حياة الرسول صلى الله عليه - 00:11:50
وسلم اي نتوسل بدعائه واننا نتوسل بعم نبينا فاسقنا اي بدعائه هذا هو التوسل بدعاء الصالحين. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم.
يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ هل يقضى دين الميت الذي لم يخلف تركة من الزكاة - 00:12:10
هذا محل خلاف بين العلماء كونه يقضى من غير الزكاة لا شك انه احوط لان الزكاة تبذل للاحياء انما الصدقات للفقراء والمساكين الى
اخره الاية فتبذل للاحياء ليستعينوا بها على مهامهم وعلى حوائجهم ودين الميت يقضى من التبرع. نعم. جزاكم الله خيرا له فقرة -
00:12:30

اخرى يسأل عن نصاب الذهب والفضة وما مقدار ذلك في الصاع النبوي بالكيلو؟ الذهب مقداره مقدار نصابه آآ عشرون مثقال قال
عشرون مثقال والفضة مئة واربعون مثقال من الفضة هذا المقدار هذا هو الاصل في نصاب الذهب والفضة عشرون مثقالا للذهب
ومئة - 00:12:50

واربعون مثقالا للفضة. ومقدار صاع النبي صلى الله عليه وسلم في اربع حفنات مملوءة من كفي متوسط كل حفنة تسمى مدا الصاع
اربعة امداد اي اربع حفنات ومقداره بالكيلو الان داره بالكيلو - 00:13:10

الان ثلاث كيلو تقريبا ثلاث كيلو تقريبا. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ هل مؤخر الصداق يمنع وقوع الطلاق
وما رأيكم في مؤخر الصداق في الزوجات مأجورين؟ نعم لا بأس ان الصداق يدفع كله معجلا او يؤجل كله - 00:13:30
او يؤجل بعضه ويعجل بعضه لا بأس بذلك. المهم ان يدفعوا الصداق للمرأة لانه حق لها الا ان تسمح به سواء كان معجلا او مؤجلا ولا
يمنع الطلاق يطلقها ولكن لابد ان يدفع المهر اذا كان دخل بها فلا بد ان يدفع لها المهر وما تبقى منه - 00:13:50
الا ان تسمح به. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ اه هذه اخت سائلة تقول اه نذرت ان تصلي الف ركعة ان حصل لها
شيء آآ يفرحها. وحصل هذا الشيء. فهل لها ان تقضي بعض الركعات في وقت النهي بين العصر - 00:14:10

والمغرب وما رأيكم في النذور؟ يلزمها الوفاء بهذا النذر كان لا ينبغي لها ان تنذر هذا النذر لانه شاق ولكن لما نذرت وهو نذر طاعة
وجب عليها الوفاء به. لا تفعلوا في وقت النهي. يعني وقت النهي منه عن الصلاة فيها. فلا تدخلوه النذر. فتعاملوا - 00:14:30

الاوراق غير المنهي عنها. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ اه قرأت عن الاستواء وفي استواء الله على عرشه بانه وعلو خاص على العرش يليق بجلال الله تعالى وعظمته نأمل التكرم من فضيلتكم بايضاح ذلك. علو الله جل وعلا على مخلوقاته - [00:14:50](#)

هذه صفة ذاتية صفة ذاتية له سبحانه وتعالى فهو عال على خلقه فوقهم سبحانه وتعالى. واما الاستواء فهو صفة فعلية افعلها متى شاء يفعلها متى شاء ولهذا رتبت بثم على خلق السماوات والارض خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى - [00:15:10](#) على العرش الاستواء صفة فعلية يفعلها متى شاء. اما العلو فهو صفة ذاتية لا تنفك عنه سبحانه وتعالى فهو دائما وابدا فوق مخلوقاته عال على سماواته سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل - [00:15:30](#) قل عند عندي جوال به آآ تسجيل للقرآن كاملا وادخل به دورات المياه هل يصح ذلك؟ اذا كنت تخاف عليه من السرقة والضياع فلا بأس بذلك وليس هو مثل المصحف ليس هو مثل المصحف. نعم. ايضا ونحن نتحدث يا شيخ صالح عن الجوال ما زال - [00:15:50](#) يعني قضية نغمات التسجيل الموسيقى في الجوال عند بداية الصلاة تظهر جلية. وقد تحدث في ذلك كثير مني يعني ائمة المساجد وما زال هذا يعني الشر مستمر يا شيخ. نرجو منكم توجيهه ايضا. حمل الجوال اصبح من ما عمت به البلوى. ولا احد يستطيع -

[00:16:10](#)

الجوال فيه مصالح بلا شك ولكن على المسلم اذا اراد ان يدخل في الصلاة ان يقفله لان لا يشوش عليه ويشوش على غيره او على على الاقل يخفض صوت تنبيهه حيث لا يسمعه الا هو. يكون بصوت خافت. ولا يجوز ان يجعل في الجوال نغمات الاغاني او -

[00:16:30](#)

وانما يجعل فيه منبهها بصوت غير موسيقى وغير اغاني. نعم. يقول الشيخ هل بيع التورق جائز في الاسلام وما صفته؟ بيع التورق فيه خلاف بين العلماء الجمهور على جوازه للحاجة والتورق ان تحتاج الى نقود ولا تجد من يقرضه - [00:16:50](#) وتشترى سلعة بثمن مؤجل ثم تقبضها وتبيعها على غير من باعها عليك ديننا تبيعها على غيره وتنتفع حاضرا فاذا حل الاجل تسدد للداين دينه ويشترط فيها شرطان اولا ان تكون السلعة موجودة في ملك البائع قبل - [00:17:10](#) العقد تكون موجودة قبل العقد فلا يجوز ان تعقد معه ثم يذهب ويشتريها لك لابد ان يملكها قبل العقد ثم يبيعها عليك بيعا صحيحا. الشرط الثاني ان تقبضها وان تنقلها من مكان البائع تبيعها في مكان اخر على غيره. تنتفع بثمنها - [00:17:30](#) وفي هذه المسألة اسمع الان بيع الاسهم يجعلون يجعلون السلعة الاسهم والاسهم مجهولة ولا تقبض فلا بد ان تكون السلعة مما يقبض ويهاز ويخرج به صاحبه الى مكان اخر ويبيعه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ هذا - [00:17:50](#) السائل يقول بالنسبة للنجاسة هل تطهر بغير الماء؟ وهل البخار الذين الذين عند الغساليين وتغسل به الثياب اكوات مطهرة لهذه النجاسة. اذا كان البخار طاهرا وفيه ماء طهور وازال اثر النجاسة ولم يبقى لها عين ولا - [00:18:10](#) ولا لون فانه يطهر بذلك. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته وشكرا -

[00:18:30](#)

لزميلي مهندس السعود عثمان بن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:50](#)